

## ويكيليكس تكشف حديث ولي عهد أبو ظبي عن الامير نايف بن عبد العزيز: يشبه القرد!

فجر موقع "ويكيليكس" مفاجأة مدوية بنشره وثيقة يسخر فيها ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من ولي العهد السعودي الراحل الأمير نايف بن عبد العزيز ويشبهه فيها بالقرد، كاشفا عن أن ولي عهد أبو ظبي قال لمسؤول أميركي بأن "90% من الشعب السعودي ينتظر الأميركيين بعد انتهاءهم من العراق ليغيروا لهم آل سعود".

ويأتي تسريب الوثيقة في وقت يزداد فيه الخلاف السعودي الإماراتي بعد أن سارعت الإمارات لمباركة الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب وهو الاتفاق الذي تحفظت عليه الرياض وكذلك لخلافات بينهما بشأن الملف السوري حيث تسعى السعودية الى مساعدة المجموعات المسلحة التكفيرية في سوريا على حساب الرئيس السوري بشار الاسد.

كما يأتي تسريب الوثيقة - بحسب مصادر سعودية - في وقت تكشف فيه معلومات عن دعم الشيخ محمد بن زايد للحلف الثنائي المتحکم في السعودية حاليا ويضم الأمير بندر بن سلطان مدير المخابرات وخالد التويجري رئيس الديوان الملكي وأمين هيئة البيعة في مواجهة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن نايف وزير الداخلية وكأن العداة انتقل من الأب إلى الابن.. بحسب ما أكدت المصادر .

ويتوقع أن تثير تلك الوثيقة أزمة كبيرة بين السعوديين الذين يرون أن الأمير نايف بن عبد العزيز رمزا يتمتع بمكانة كبيرة لدى الأسرة المالكة السعودية.

وفي الوثيقة التي كشفها موقع "ويكيليكس" وهي مؤرخة بتاريخ العاشر من يناير/كانون الثاني 2003 قبل الإطاحة بحكم صدام حسين في العراق ورد فيها حوار ساخن بين ولي عهد أبو ظبي الحالي محمد بن زايد

”حينها كان وزيراً للدفاع في حياة والده المرحوم الشيخ زايد بن سلطان“ وبين مدير مجلس العلاقات الخارجية الأميركي في حينه ريتشارد هاس وذلك خلال مأدبة غداء استمرت ساعتين في الثامن من الشهر ذاته.

ويحسب الوثيقة فقد وجه الشيخ محمد بن زايد انتقادات حادة لعدد من الأمراء في الأسرة الحاكمة بالسعودية خاصة للأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي في حينها وقال نسا إن ”أخلاقياته أثبتت أن نظرية داروين صحيحة“ وذلك في إشارة إلى نظرية عالم الأنثربولوجيا داروين التي يزعم فيها أن الإنسان كان قرداً في الأصل ثم تطور!